

التكملة لكتاب الصلة

@ 119 @ من خطه ثم وجدته بخطه أيضا في موضع آخر مرفوعا إلى حقل وقال بعده ابن مروان الداخل إلى الأندلس ابن حقل من أهل غرناطة يكنى أبا القاسم ويعرف بالملاحى والملاحه قرية على بريد من غرناطة نزلها سلفه سمع من أبيه وخاله أبي إسحاق بن الحلاء وأبي الحسن بن كوثر وأبي سليمان السعدي وأبي عبد الله بن عروس وأبي خالد بن رفاعه وأبي محمد بن الفرس وأبي جعفر بن حكم وأبي عبد الله بن بونه وأخيه عبد الحق وأبي بكر بن زمين وأبي جعفر بن شراحيل وأبي بكر بن مسعدة وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الدمشقي وغيرهم وأجاز له من أهل الأندلس جده لأمه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري قرأ على ابن كرز وطبقته وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو زيد السهيلي وأبو العباس البلنسي وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس بن مقدم وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن مضاء وأبو بكر بن صاف وأبو الحكم بن حجاج وأبو القاسم الشراط وغيرهم كثير ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو حفص الميانشي وأبو القاسم بن جارة وأبو الفضل الغزنوي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو الطاهر الخشوعي وأبو محمد بن عساكر وغيرهم وشيوخه الذين كتب أسماءهم من خطه مائة وستة وثلاثون وفيهم من شيوخنا جماعة وقال ابن الطيلسان ذكر لي أنهم يزيدون على مائة وخمسين رجلا وحدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي وأبي مروان بن قزمان وروى العالي والنازل وكتب عن الصغار والكبار وبالغ حياته كلها في الاستكثار وكان مقدما في صناعة الحديث شديد العناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط حافظا لأسماء الرواة مميزا لهم عارفا بأخبارهم وألف تاريخا في علماء البيرة وأنسابهم وأنباؤهم أنبا عن حفظه ومن تواليفه كتاب لمحات الأنوار ولفحات الأزهار في ثواب قارئ القرآن وكتاب أنساب الأمم العرب والعجم وسماه بالشجرة وكتاب الأربعين حديثا بلغ فيه الغاية من الاحتقال وشهد له بحفظ أسماء الرجال وزاد على من تقدمه وله استدراك على أبي عمر بن عبد البر في الصحابة ومجالس في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وغير ذلك وكان معتمده من شيوخه على أبي محمد بن الفرس عنه أكثر ومنه استفاد وبه انتفع حدث وأخذ عنه الناس وكان أهلا لذلك وتوفي لخمس خلون من